

«عاصفة الحزم» في سورية:

ثمن التهدة

■ **عامر نعيم الياس***

سقط معسكر القرميد في إدلب، قبله بيومين فقط أعلن انسحاب الجيش السوري إلى محيط بلدة جسر الشغور الاستراتيجية التي تقع على طرق إمداد الجيش السوري باتجاه معاقلة الأخيرة في محافظة إدلب سواء في معسكر السلطومة أو في مدينة أريحا وقرية محجل وجبل الزاوية، أما مدينة إدلب التي كانت باكورة عملية العدوان التركي السعودي ـ القطري، فقد احتلت من جانب «جيش الفتح» بقيادة «جبهة النصرة» في الثامن والعشرين من آذار الماضي.

فتحت الحدود التركية على مصراعيها لإدارة العدوان على سورية بآلاف المقاتلين التركمان والشيخان الذين احتلوا كسبب السنة الماضية، وسط صمت دولي وإقليمي من حلفاء سورية تحديداً، لا يطرح علامات استفهام بقدر ما ينبئ عن تحوّل في سياسة إدارة الصراع في سورية على مستوى الإقليم تحديداً. فما يجري يُربط بمعلومات صحافية مقاطعة بجداول زمني يمتد حتى حزيران المقبل، وهو الشهر الذي يشهد نهاية مهلة إنجاز الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الكبرى، وفي هذا السياق لوخط مٌشّرآن بارزان ديعمان ما سبق:

الأول: إعلان السعودية رسمياً إيقاف عملية «عاصفة الحزم» في اليمن، والبدء بالمرحلة الثانية منها المسماة «إعادة الأمل»، من دون أن يلزم ذلك الرياض وقف غاراتها الجوية الوحشية على المدنيين في اليمن، بل إن أعنف الغارات السعودية وقعت بعد قرار إنهاء عمليات «عاصفة الحزم»، فضلاً عن تشديد الحصار البحري والجوي السعودي على اليمن ومنع سفن بحرية إيرانية من تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني الذي يعيش وسط ظروف قاسية، كل ذلك من دون ردّ فعل يذكر من طهران.

الثاني: بدء الهجوم المعاكس في سورية على جبهتي الشمال والجنوب وتتدخل مباشرة من تركيا وإسرائيل» في المناطق الحدودية المحاذية لهما في الجبهتين السابقتين، واندفاع مدروس عبر خطة واضحة ومنسقة لإفشال التقدم الميداني للجيش السوري وحزب الله جنوباً، وتغيير الخريطة الميدانية في الجبهة الجنوبية وفي الجبهة الشمالية، وإن كانت الأخيرة هي الأوضح حتى اللحظة، وسط صمت مغلل من حلفاء سورية بعبارة السيّد حسن نصر الله «الصبر الاستراتيجي».

ما سبق من صمت وإن كان مبرراً بالصمت الاستراتيجي إلا أنه لا يخفي تحوّل سورية إلى ساحة اختبار لهذا الصير المرتبط بملفات أوسع تتعلق بأدوار اللاعبين الإقليميين في المنطقة وهنا تحديداً طهران والاتفاق النووي الذي سيسمح لها بالتحرر من أعباء الحصار ويعيدها شريكا في إدارة الأزمات في المنطقة مع الولايات المتحدة الأمريكية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الطرف المقابل أو المعادي للدولة السورية يحاول قدر الإمكان الالتفاف على العائق السياسي المتمثل بالفتوى الروسي الصيني في مجلس الأمن، ويحاول أيضاً الالتفاف على فشل الضربات الجوية في اليمن في تحقيق أي نتائج تذكر على الأرض، عبر استغلال الصمت الإيراني، واللعب على الصبورة الأخضر الأمريكي لتكرار التدخل الإقليمي في سورية تحت ستارة صيغة معرلة غير معلنة من «عاصفة الحزم» تقوم على المزاججة بين الضربات الجوية الموضوعة كما في حال الغارات «الإسرائيلية» الأخيرة على الحدود السورية. اللبنانية في اليومين الماضيين، ونشاط غرفة عمليات أنطاكية في تركيا وحتى غرفة عمليات الموك في الأردن، والثلاث تديران معركة «النصرة» وحلفائها على الأرض السورية، في ضوء عامل تهدة أو بالأحرى عامل تكبير آخر يتمثل بالدعوة التي وجهها المبعوث الأممي ستيفانو ديمستورا المؤتمّر «جنيف 4»، وهو ما يساهم أكثر فأكتر في شلّ قدرات الجيش السوري والحلفاء على المبادرة في الوقت الحالي، لكنّ ما يجري من تشابك سياسي ينقل الأرض السورية من ساحة حرب مصيرية إلى ساحة مواجهة. أمرٌ من الممكن احتمال نتائجه حتى حزيران المقبل. ماذا لو حصل تنفيذ إضافي للتفاوض حول كتابة مسودة الاتفاق النووي الإيراني؟ ألا يؤخذ في الحسبان تأثير ما يجري على المقاتلين وتحديداً في شمال سورية على معنويات الجنود السوريين والمقاتلين في عموم أنحاء البلاد، قبل أن نتحدث عن الآثار المنووية لدى القطاعات الشعبية، والانعكاس الاقتصادي لما يجري على مجمل الأوضاع في سورية؟

هل كلف الصبر والأحتواء لإنجاز ما هو أهم على سلم أولويات حلفاء سورية أقل من كلف الهجوم المعاكس لاستعادة ما خسرناه خلال فترة الكومن التكتيكي إن صحّ التعبير؟

«عاصفة الحزم» انتقلت إلى الأرض السورية متلافيةً أخطأه اليمن، وسط تنسيق وتحالف شمل القوى الإقليمية المعادية، ما يفسّر عمليات الاندماج العسكري على الأرض، وربما يفسّر أيضاً دعوة ممثلين عن «النصرة» و«داعش» إلى مؤتمر جنيف 4، في بادئة هي الأكثر دلالة على شكل الصراع في سورية ورهان القوى الكبرى الحقيقي على الأرض.

■ **كاتب ومترجم سوري**

لشّركه

حزب الله لا يخاف

من الاحتكاك مع إسرائيل

كتب آلون بن دايفيد في صحيفه «معاريف» العبرية: هناك في «إسرائيل» من يعتقدون أنها ستجد ما يسؤفونه تذكره لسفريات متعددة، وستستمل إلى وضع كل هجوم ينسب إليها في سورية أو لبنان، يلاقي رداً من حزب الله.

حسن نصر الله أعلن عن ذلك بصورة صريحة منذ شباط 2014، إذ، بحسب الأذعاء، هاجم سلاح الجوّ «الإسرائيلي» جنتا في الأراضي اللبنانية، وحتى أنه تسبب بإصابات في أوساط حزب الله، وعندما نسب إلى «إسرائيل» في كانون الثاني تصفية جهاد مغنّية في الجولان، هاجم حزب الله أيضاً قافلة جفعتاي في مزارع شعيا.

الرّد على الهجوم المنسوب إلى «إسرائيل» من شأنه أن يكون مرتبطاً بالصدى الاعلامي الذي يلقاه. فليس حكم هجوم في وضغ النهار، حيث يكون مصور، تحكم هجوم في الليل غير مصور ولا إصابات فيه، الأمر الذي يُمكن السوريين واللبنانيين من البقاء في مجال الإنكار.

حتى إذا قرّر حزب الله الرّد على الهجوم الذي نُسب إلى «إسرائيل» يوم السبت، فإنّ هذا لن يكون فورياً. يحتاج وقتاً من أجل الإعداد لعمليةٍ رة، كما أنه ليس في عجلة من أمره. الهدف المفضل من ناحيته سيكون مزارع شعيا التي يشعر فيها بشرعية من أجل العمل، أو منطقة ذميا هضبة الجولان، الجزء الوحيد في الحدود «الإسرائيلية ـ السورية، التي ما زال تحت سيطرة الأسد وحزب الله.

في الهجوم القريب يحتاج الجيش «الإسرائيلي» إلى الحفاظ على تواجد قليل في الحدود الشمالية وفي الاساس في مزارع شعيا، حتى لا يشكّل هدفاً للقوات التي قد يكون قواها اإدارية زائدة، مثل تلك التي هوجمت في بداية هذه السنة، أو أي عملية واضحة وبارزة تغريهم على الرّد.

المشكلة أنّ الردع «الإسرائيلي» أمام حزب الله تتبدّد في السنة الأخيرة، منذ عملية «الجرف الصامد». التنظيم الذي لم يجرؤ طوال ثماني سنوات على المبادرة للقيام بأي عملية على الحدود أصبح لا يخاف من الاحتكاك مع «إسرائيل».

هذا ليس لأنّ حزب الله معني بالمواجهة مع «إسرائيل»، بل العكس، هو في العسبة ليس في وضع للدخول في مواجهة كهذه الآن. لكنه ثانياً يجرؤ على الذهاب قاب قوسين أو أدنى من المواجهة ويزيد الاحتمال في أن يصل الجانبان إلى المواجهة لا يرغب أي منهما بها.

البناء

أردوغان يتمادى في قمع الحريّات ... وجديده اعتقال بولونديو

من هو بولونديو؟ ربما يكون هذا الاسم غريباً على القراء، خصوصاً الذين لا يعرفون الكثير عن السياسة الداخلية التركية. وإذا أضفنا الاسم الأول ليصبح: إيلكر بولونديو، وصفته «ناشط بيئيّ وعضو حزب الشعب الجمهوري التركيّ المعارض»، ربما تبدأ التكهّنات عن سبب ذكر هذا الاسم. أما صحيفة «جمهوريت» التركية فتقول، إنّ نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القمعي، يتماذى في الأونة الأخيرة كثيراً في قمع الحريات وكّم الأفواه، وجديده اعتقال الناشط البيئيّ إيلكر بولونديو، أما السبب، فتعليق على موقع التواصل الاجتماعي اعتبرته النيابة العامة إهانة لأردوغان.

وتقول الصحيفة إن أردوغان يصعدّ من سياسته القمعية

Cumhuriyet

﴿ **جمهوريت** ﴾

الشرطة التركية تعتقل بولونديو بتهمه إهانة أردوغان

داهمت الشرطة التركية منزل الناشط البيئي وعضو حزب «الشعب الجمهوري» في مدينة سيليفكة التابعة لمحافظة مرسين، إيلكر بولونديو، وأوقفته بتهمه إهانة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في منشوره له على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك».

وأوضحت صحيفة «جمهوريت» التركية أنّ الشرطة فتحت تحقيقاً مع بولونديو لنشره ما اعتبرته إهانة لأردوغان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك». خلال آذار الماضي، ليتم توقيفه عقب مراهمة منزله بعد مرور شهر، فيما اتخذت المحكمة المتابعة لقرار الاعتقال بحقه بحجة إهانة أردوغان.

وقالت الصحيفة إن بولونديو عضو حزب «الشعب الجمهوري» و«جمعية الطبيعة والبيئة» في مرسين، كان قد نشر إعلان حزب «العدالة والتنمية»، حول عيد النوروز على حسابه في «فايسبوك» وتعليقه على الإعلان.

ويصعدّ أردوغان من سياسته القمعية الاستبدادية في مواجهة خصومه ومعارضيه في محاولة لتكبيهم ومنعهم من عرقلة ميوله السلطوية ومساعيه للسيطرة التامة على كل مقابله الأمور في تركيا التي تحولت في عهده إلى دولة استبدادية تدور حوله حيث تتآكل الحرية والديمقراطية والتعددية، وتُخفق وسائل الإعلام وتقمع التظاهرات وتقيوض استقلالية القضاء.

The Daily Telegraph

﴿ **ديلي تلغراف** ﴾

داعية متطرّف يتنقل بحريّة في شوارع لندن

أقادت صحيفة «غارديان» البريطانية أنّ طبيباً أسترالياً انضمّ إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، أطلق دعوات يحرّض فيها غيره من الأطباء والعاملين في المجال الطبي على الانضمام إلى التنظيم.

وأوضحت الصحيفة أن الدعوى «أبو يوسف» وهو من الأطباء المسجلين في مدينة أدليايد الأسترالية، ظهر في مقطع فيديو يحرض فيه الأطباء الأستراليين والغربيين على الانضمام إلى تنظيم «داعش».

ووفقاً لإحصاءات وكالات الاستخبارات الأسترالية، فإن ما بين 100 إلى 250 أستراليا انضموا إلى تنظيم «داعش» في سورية والعراق، وتخشى السلطات الأسترالية من عودتهم إلى أراضيها وشن هجمات إرهابية فيها. من جهة أخرى، كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في سياق تقرير أعدّه مراسلها روبرت مينديك، أنّ داعية بريطانيّاً متطرّفًا يتنقل في شوارع العاصمة لندن بحريّة كاملة على رغم وجود تقارير تؤكّد علاقته بالإرهابي محمد إموازي الذي اشتهر على مواقع التواصل الاجتماعي بلقب «جون جهادي» بعد ظهوره في مقاطع فيديو تصوّر عمليات إعدام رهائن أجانب.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ الأجهزة الأمنية البريطانية تجري تحقيقات لإنبات العلاقة التي تربط بين داعية المتطرّف هاني السباعي والإرهابي إموازي وقيام الأول بتجنيد عدد من البريطانيين من أجل الانضمام إلى تنظيمات إرهابية. ووُجّهت السنة الماضية إلى السباعي اتهامات بتقديم دعم مادي لتنظيم «القاعدة» الإرهابي والتأمّر لارتكاب أعمال إرهابية في لندن، لكنه تمكن من تفادي هذه الاتهامات بطريقة ما، وتجنّب عملية تجريله إلى خارج بريطانيا.

TIMESONLINE

﴿ **تايمز** ﴾: **وجبة سريعة**، وقطع رؤوس ...

تغريدة فتاة «داعش»!

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية أمس مقالاً عن اختفاء ثلاث بريطانيات من منزل عائلاتهن شمال لندن، واحتمال التحاقهن بتنظيم «داعش» الذي أثار الكثير من الجدل والقلق في المجتمع البريطاني. واحدى الفتيات كدت التحاقها بالتنظيم عن طريق تغريدة نشرتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

اختفت امرأة على عbasis البيئية من عمر 15 سنة مع صديقها قبل حوالي شهرين، وطلبت الشرطة البريطانية مساعدة دولية لعرقلة وصولهن إلى الأراضي السورية.

للمرة الأولى منذ اختفائها، نشرت اميرة تغريدة على تويتر، وكانت قد نشرت صورة على الإنترنت في وقت سابق يظهر فيها دجاج وبطاطا مقليه وخبز عربي، ووصفته ب«وجبات داعش السريعة».

وقالت صحفية إن اميرة كتبت انها تناولت الوجبة مع صديقة سمتها «أم أيوب»، كانت قد نشرت على «تويتر» انها ترغب «بقطع رؤوس بعض الكفار».

وكانت صورة الوجبة السريعة الأمر الوحيد الذي «عزّزت» إزاده اميرة عبر «تويتر»، منذ اختفائها، لكن متابعة حسابها على موقع التواصل الاجتماعي يظهر انها كانت مهمة بدءاً بآداء نادي تتسليي قبل مغادرتها لندن.

كما يمكن رؤية صور لها ولصديقاتها مرتديات الحجاب في أحد منتزهات لندن. وكشرت اميرة في وقت سابق اقتباسات من عبد الله عزام، مرشد أسامة بن لادن المعروف بانه الأب الروحي للجهاد في العالم.

كذلك اعترف والد الفتاة مؤخرًا، عباس حسين، انه كان قد شارك مع متطرفين في حرق جماعي لاعلام، وانه اصطلح بابتنته الى اثنتين من تلك الاحتجاجات.

The Washington Post

﴿ **واشنطن بوست** ﴾: **أمين عام الأمم المتحدة المقبل**

ينبغي أن يكون ... امرأة

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً لجيلان سورنسين، المسؤولة السابقة في الأمم المتحدة، وحين كراسنو المحاضرة في كلية القيادة العالمية في نيويورك، دعا إلى ضرورة أن تتولى امرأة منصب السكرتير العام للأمم المتحدة. وقالت الكاتبتان إن الأمم المتحدة ستخضع قراراً هاماً خلال السنة المقبلة، إذ تنتهي فترة الامين العام الحالي بان كي مون الشهرية يوم 2016م. وستختار قيادة جديدة، وفي الماضي كانت عملية انتخاب الخلف تحدث في السنة الأخيرة للأمين العام. إلا ان النقاش يزداد سخونة مبكراً هذه المرة. فممن نشأة الأمم المتحدة عام 1945، تولى ثمانية رجال من النرويج والسويد وبورما والبنسا وبيرو ومصر وغانا وكوريا الجنوبية هذا المنصب العام. وينبغي أن يكون الأمين العام المقبل امرأة. إذ ينضّ ميثاق الأمم المتحدة على أن الأمين العام يعيّن من قبل الجمعية العامة بناءً على توصية مجلس الأمن، وهذا يعني بشكل تقليدي عملية من المشاورات السرية من قبل الدول الأعضاء في المجلس، وبشكل أساسي الدول الخمس دائمة العضوية، الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، وظلت عملية الانتقال إلى خلف بان كي مون في المنصب محل تهرب لعدة أشهر، وقد بدأت حملة غير رسمية بالفعل. ويجب أن يحصل الخيار النهائي على أصوات إيجابية لتسع دول من بين 15 دولة الأعضاء في مجلس الأمن من دون أي

الاستبدادية في مواجهة خصومه ومعارضيه في محاولة لتكبيهم ومنعهم من عرقلة ميوله السلطوية ومساعيه للسيطرة التامة على كل مقابله الأمور في تركيا التي تحولت في عهده إلى دولة استبدادية تدور حوله حيث تتآكل الحرية والديمقراطية والتعددية، وتُخفق وسائل الإعلام وتقمع التظاهرات وتقيوض استقلالية القضاء.

وفي سياق الحديث عن الحريّات، يبدو أنّ الدعاة المتطرّفين يجدون لهم متنفساً في بريطانيا، على رغم كلّ الإجراءات التي أُنعت الحكومة البريطانية اتخاذها من أجل الحدّ من التطرّف.

وفي هذا الصدد، كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في سياق تقرير أعدّه مراسلها روبرت مينديك، أنّ داعية بريطانيّاً

اعتراضات من الدول دائمة العضوية التي تملك حق النقض، ويتم تقديم المرشح النهائي بعددًا للجمعية العامة من أجل التأكيد.

وأشار المقال إلى أنّ عملية الاختيار كانت دوماً سرّية ومن دون شفافية أو عملية بحث واضحة، ومن دون وصف للوظيفة أو وجود عدة مرشحين، ولم يُنظر بجديّة أبداً في اختيار امرأة للمنصب. وعلى مدار 70 سنة منذ نشأتها، كانت جهود الأمم المتحدة لتأمين المساواة والفرص لكل النساء هدفاً هاماً. وتشعر نساء كثيرات، وأيضاً رجال كثيرون، أنّ عملية اختيار الأمين العام يجب أن تكون مفتوحة، ويجب أن يبدأ البحث الحقيقي عن أفضل المرشحات المحتملات. ولم يعد التحجج بعدم وجود نساء مؤهلات للاختيار بينهم مجدياً مطلقاً كان من قبل، فهناك عدد من القيادات اكتسبن خبرة عميقة من عملهن في مناصب الرئاسة أو رئاسة الحكومة أو مستشارة أو دبلوماسية أو وزير للخارجية. وجميعهن تمتلكن المؤهلات الرئيسية لهذا المنصب العام، وهي الخبرة في العلاقات متعددة الأطراف والتزام بالسلام والعدالة وحقوق الإنسان والأهداف الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة.

Passauer Neue Presse

﴿ **باساور نويه بريسه** ﴾: **حزب الخضر الألماني يتهم ميركل بفقدان السيطرة على الاستخبارات**

اتهم رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الخضر» الألماني المعارض، أنتون هوفرايتر، المستشارة الألمانية آنجلا ميركل بانها تتع سياسة التسرّف في قضية التجسس الأخيرة في جهاز الاستخبارات الألماني «بي إن دي».

وقال هوفرايتر لصحيفة «باساور نويه بريسه» الألمانية في عددها الصادر أمس الاثنين: «التساؤل هنا ليس عن فشل جهاز الاستخبارات الألماني فحسب، إنما أيضاً عن فشل مكتب المستشارية والمستشارة الألمانية».

وأشار إلى أنّ ميركل ورؤساء ديوان المستشارية فقدوا السيطرة بشكل واضح على جهاز الاستخبارات الألماني، وقال: «الأسوأ أنهم تجاهلوا الأمر تماماً بوعي أو بالأحرى تسرّروا عليه».

وأضاف أنه إذا صحّ أن مكتب المستشارية كان مطلعاً على عمليات التجسس في عام 2008، فبئسَين من ذلك حينئذ أنه تم الرّد على بعض الأسئلة التي طرحتها لجنة تقصي الحقائق التابعة للبرلمان «بودستاغ» في واقعة التجسس وكالة الأمن القومي الأميركية «إن أس إي» بإجابات غير حقيقية.

يذكر أن صحيفة «بيلد أم زوتناغ» الألمانية الصادرة أول من أمس الأحد قالت إن جهاز «بي إن دي» تحقق منذ سنوات حول محاولات للخداع من جانب الاستخبارات الأميركية، وقد أخطر مكتب المستشارية المسؤولة عن الإشراف عليه بهذا الأمر في عام 2008 بالفعل في تقرير سرّي لهامد.

ويعدو هوفرايتر حالياً إلى توضيح شامل عن سبب عدم اطلاع الحكومة البرلمان في عام 2008، عندما علم جهاز الاستخبارات الألماني بعمليات التجسس التي تقوم بها الاستخبارات الأميركية. وقال السياسي الألماني البارز: «لا بدّ من عرض جميع الملفات وطولت وطولت».

The Washington Times

﴿ **واشنطن تايمز** ﴾: **فيغبريتش يتهم هيلاري كلنتون بالتورّط في نشاط غير قانوني**

اتهم نيوت فيغبريتش، المتحدث السابق باسم مجلس النواب الأميركي، المرشحة المحتملة لرئاسة البيت الأبيض هيلاري كلنتون، بكسر القانون والقيام بنشاط غير قانوني، من خلال تلقي مؤسستها الخيرية تبرعات من حكومات أجنبية عندما كانت تتقلد منصب وزيرة الخارجية الأميركية.

وقال فيغبريتش، في تصريحات لقناة «ABC»، الأحد، إن الأمر ليس مشكلة سياسية بل مشكلة تاريخية. مضيفاً أنّ كلنتون تلقت أموالاً من حكومات أجنبية بينما كانت تعمل وزيرة للخارجية، وهذا أمر غير شرعي على نحو واضح.

وتابع أنّ الأمر لا يتعلق بالسياسة، إنما بنشاط غير شرعي، فإنه أمر خطير للولايات المتحدة أنّ تتعاقد الحكومات الأجنبية على رشوة أشخاص مثل زوج وزيرة الخارجية أو الرئيس المقبل للبلاد، وشدد على أنه لو كان أي شخص، غير هيلاري كلنتون، الذي فعل ذلك لواجه لائحة اتهام سريعاً.

وأقرت مؤسسة قانوني، التي تديرها وزيرة الخارجية السابقة وزوجها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلنتون، بأن مؤسستها الخيرية العالمية وقعت في أخطاء من خلال الجمع بين المنح الحكومية مع غيرها من التبرعات وحدثت تجاوزات في شأن تسديد المستحقات الضريبية عنها.

وقالت مورا بالي، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي، في بيان نشرته الأحد: «حدثت خطأ عدة، كما يحدث في عدد من المؤسسات التي هي في حجم مؤسسة كلنتون الخيرية نفسه». وأشارت إلى أنّ تلك التجاوزات تعالج حالياً، كما اتخذت خطوات لضمان عدم الوقوع في أخطاء كهذه في المستقبل. غير أنها أكدت قفة إيرادات المؤسسة التي أعلن عنها، والتزامها الشفافيّة تجاه الهيئات والمنح التي تم الحصول عليها من جهات أجنبية.

THE WASHINGTON INDEPENDENT

﴿ **إنديبننت** ﴾: **اعتقال ثلاثة أشخاص في إطار تحقيق حول مؤامرة لشن هجوم على كنائس في فرنسا**

أعلنت الشرطة الفرنسية اعتقال ثلاثة أشخاص مساء أول من أمس في إطار تحقيق حول مؤامرة لشنّ هجوم على كنيسة في باريس.

ونقلت صحيفة «إنديبننت» البريطانية عن مصادر في الشرطة قولها إن الأشخاص الثلاثة اعتقلوا للاشتباه بارتباطهم بمسيد أحمد غلام، وهو المشتبه به الرئيس في الهجوم المفترض الذي أحبط قبل أيام.

وتقول السلطات الفرنسية إن غلام، وهو طالب علوم الحاسوب، جزائري الجنسية، خطط لشنّ هجوم على كنيسة في فيلجوف جنوب باريس ويشنته في أنه قد قتل امرأة في ذلك المكان، واعتقل بعدما أطلق النار على نفسه بالخطأ. مشيرة إلى توجيه اتهامات أوليّة ضده، من بينها القتل المتصل بعمل إرهابي، وهو ما يعني أنّ المحققين يعتقدون أنّ له شركاء.

وقال مسؤول أمني فرنسي إن المعتقلين الثلاثة الآخرين في القضية أدهم عثر على حوضه النووي في غرقة نوم غلام، وأخر عثر على الحوض النووي له في فرشة للشعر في منزل غلام، وثالث قد يكون وفر الدعم اللوجيستي للمؤامرة المزعومة. وأشار مكتب المنعي العام في باريس إلى أنّ المشتبه بهم قد اجتاز حاليًا، ومن غير المؤكّد تماماً ما إذا كان كانوا ضالعين في مخطط الهجوم.

وكشفت الصحفية أنها خلال تفتيش منزل غلام عثر على ثلاث بنادق كلاشنكوف وهاوناف وحواشيب، بما يشير إلى أنه كان على اتصال بشخص قد يكون في سورية وحثّ المشتبه به على استهداف كنائس في باريس.

من جهة أخرى، كشفت «إنديبننت» أنّ جماعة «بوكو حرام» الإرهابية غيرت اسمها لتطلق على نفسها اسم «الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا»، ما قد يعني اكتساب تنظيم «داعش» الإرهابي موطئ قدم له إلى ما بعد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمرة الأولى.

وذكرت الصحيفة أنّ تقارير إعلامية سابقة كانت قد أفادت بأن الجماعة التي يعني اسمها السابق حرفياً «التعليم الغربي حرام»، أعلنت ولاءها الشهر الماضي لتنظيم «داعش» الإرهابي.

متطرّفًا يتنقل في شوارع العاصمة لندن بحريّة كاملة على رغم وجود تقارير تؤكّد علاقته بالإرهابي محمد إموازي الذي اشتهر على مواقع التواصل الاجتماعي بلقب «جون جهادي» بعد ظهوره في مقاطع فيديو تصوّر عمليات إعدام رهائن أجانب.

ومن بريطانيا أيضاً، تمكّنت ثلاث فتيات من الهرب والالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي، وفق ما جاء في صحيفة «تايمز» البريطانية، التي أشارت إلى أنّ الفتيات، أميرة عباس البالغة من العمر 15 سنة. نشرت للمرة الأولى منذ اختفائها، تغريدة على «تويتر»، وكانت قد نشرت صورة على الإنترنت في وقت سابق يظهر فيها دجاج وبطاطا مقليه وخبز عربي، ووصفته ب«وجبات داعش السريعة».

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

الأهداف المشتركة لإسرائيل

والسعودية في البحر الأحمر



تناول موقع «السال» العبري، ما أكد أنها أهداف مشتركة بين السعودية و«إسرائيل» في البحر الأحمر واليمن وباب المندب.

وفي تقرير طويل للموقع، ورد أنّ العدوان العسكري السعودي على اليمن، يهدف إلى الإبقاء على مضيق باب المندب مفتوحاً أمام الجميع، الأمر الذي يعدّ حيوياً بالنسبة إلى السعودية و«إسرائيل» على حد سواء.

وأكد الموقع أنّ «إسرائيل» بحاجة إلى هذا المسار، خصوصاً إذا تدهورت علاقاتها التجارية مع أوروبا في أعقاب الخلافات حول المسألة الفلسطينية.

وقال الموقع: «صحيح أنّ هناك بديلاً للسعودية وإسرائيل عن باب المندب، وهو الإنفاق حول أفريقيا كلها، لكنّ هذه الرحلة ستكون طويلة ومعقّلة جداً من ناحية اقتصادية ولا يمكن تجاوز الصعوبات الكامنة فيها».

وأضاف الموقع: «من ناحية السعودية وإسرائيل، هناك خطر ليس فقط على البوابة الجنوبية للبحر الأحمر، باب المندب، بل أيضاً على البوابة الشمالية، قناة السويس. فسعودية منحت مليارات الدولارات والدعم للدولة المصرية، لكي تصمد الأخيرة وتكون قادرة على حماية الإبحار في قناة السويس، أما إسرائيل فلديها قلق مشابه، كون القناة ضرورية للإبحار من إسرائيل وإليها».

وتابع التقرير: «إسرائيل تتعاون مع مصر في القضاء على الإرهاب في سيناء، حتى لا يتعزز هذا التهديد ويعرقل الحركة في قناة السويس... من هنا، تحاول السعودية وإسرائيل منع إغلاق البحر الأحمر، كل واحدة من زاويتها»، موضحاً أنّ السعودية تسعى، مع حلفائها، إلى مواصلة جهودها العسكري في اليمن، ولو بشكل منخفض، وجزء منه لمنع تهريب الأسلحة من إيران إلى اليمن والحوثيين.

وفيما لفت الموقع إلى أنّ الاحتلال سيبقي خارج هذا النزاع، قال: «على رغم ذلك، قد تدرس إسرائيل تنفيذ هجمات في اليمن بشكل تقوئي، والطريقة الأسلم ستكون الهجمة من الجو، وهذه الضربات ستكون ضرورية إذا استغلّت إيران اليمن لتحويله إلى ترسانة أسلحة، قبل نقلها شمالاً إلى حزب الله أو جنوباً إلى قطاع غزة، وبالتالي إذا نشرت إيران صواريخ برّ-بحر قرب باب المندب، سلاح الجو الإسرائيلي مهمة مشابهة، في حال طلب منه تدمير صواريخ برّ-بحر الموجودة في حوزة حزب الله، التي تتشكّل خطراً على السفن والمواقع الإسرائيلية في البحر المتوسط، كحقول الغاز».

يعالون: لن نسحق لإيران

بنقل أسلحة نوعية إلى حزب الله

أكد وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعالون أنّ «إسرائيل»، لن تسحق لإيران بتزويد حزب الله اللبناني بأسلحة متطورة. ونقل موقع «السال» العبري عن يعالون في كلمة ألقاها مساء الأحد لمناسبة ما يسمى «عيد الاستقلال» أقيم في مقر وزارة الحرب «الإسرائيلية»، قوله: «في هذا الوقت تواصل إيران محاولاتها لتسليح حزب الله بأسلحة متطورة وحدثية. إن حزب الله يسعى بأي شكل من الأشكال، وبكل الطرق للحصول على تلك الأسلحة، إنّ حصول حزب الله على تلك الأسلحة المتطورة خطأ أحمر».

وشدد يعالون على أنّ «إسرائيل لن تسمح بنقل تلك الأسلحة النوعية للمنظمات الإرهابية، التي يقودها حزب الله اللبناني، وأنّ إسرائيل لن تسمح لإيران وحزب الله بإقامة شبكات إرهابية على حدودنا مع سورية».

وقال: «سنلاحق كل من يهدد أمن مواطني إسرائيل في أي وقت وفي أي مكان»، متنها إيران بسعيها إلى خداع العالم: في إشارة منه إلى الاتفاق الإيراني مع الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة الأميركية حول الملف النووي الإيراني.

قتل أربعة أشخاص حاولوا زرع

عبوة ناسفة قرب الحدود مع سورية

أعلن الجيش «الإسرائيلي» مساء أمس عن قتله أربعة أشخاص في منطقة جبل حرمون قرب الحدود السورية الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي» أفخاري أدريعي أنّ مجموعة حاولت زرع عبوة قنبلة قرب الحدود مع سورية، رُصدت من قبل أجهزة المراقبة والاستطلاع واستهدفت عبر طائرة استطلاع بصاروخ.

وأكد موقع «روتر» العبري أنّ الجيش «الإسرائيلي» قتل أربعة اشخاص زرع حاولوا زرع متفجرات على الحدود مع سورية في الجولان.

من جانبه قال موقع «السال» العبري المقرّب من أجهزة الأمن «الإسرائيلية»، إن الجيش أحبط محاولة لأفراد من حزب الله اللبناني لزرع عبوات ناسفة على حدود هضبة الجولان.

وقال الموقع إن الجيش أحبط العملية وأغتال خمسة من العناصر

يعتقد أنّهم من أفراد حزب الله اللبناني كانوا يزرعون عبوات ناسفة على الحدود بهضبة الجولان.

وقال المتحدث العبري إن طائفة من دون طيار قامت برصد المجموعة التابعة لحزب الله وأطلقت عليها صاروخاً، ما أدّى إلى تصفية خمسة أفراد هم عناصر المجموعة.